

ج - الصرف: لعل ما يجب أن يقدمه المعجم للقارئ هو تحديد المبنى الصرفي للكلمة (إن كانت اسمًا، صفة أو فعلاً). فهذا التحديد، يعتبر الخطوة الأساس في الشرح، إذ يصعب على المرء ان يربط بين كلمة ومعناها المعجمي من دون اللجوء الى مبناها الصرفي. ويحدث أحيانًا أن تأتي كلمة على صيغة صرفية محايدة مثل:

فاعل: لصفة الفاعل والأمر من فاعل نحو « نازل »  
فعل: للصفة المشبهة والمصدر نحو « عدل »  
فعليل: لصيغة المبالغة ولمعنى مفعول نحو « رفيع »  
أفعل: للماضي والصفة المشبهة وأفعل التفضيل: نحو « أسمى »

فعلى المعجم إذًا، أن يعطي الكلمة من طرق الشرح ما يوضح معناها الصرفي كأن يقول مثلاً: « الأشرف؛ الفاضل في الشرف » فنعلم أن المقصود من هذا صفة التفضيل أو يقول: « اشرف على الشيء؛ اطل عليه » فيعرف أن المقصود هو « الفعل ». و« العدل » بمعنى الصفة: العادل، وبمعنى المصدر: الإقساط في الحكم». فلا يمكن في هذه الحال أن يكون الشرح مفيدًا من دون التحديد الصرفي للكلمة.

د - الشرح: من المؤسف حقًا، أن نرى المعاجم العربية قليلة العناية بتسجيل التطور الشكلي للكلمات، على عكس ما تفعله المعاجم الأوروبية<sup>(١)</sup>. لأن الشرح يتطلب أمورًا تلزم المعجم الوفاء

(١) معجم أوكسفورد الكبير Oxford Dictionary. الذي أعطى العناية الكافية لما =